انطلاق الجولة الثانية من حملة التحصين ضد شلل الأطفال في قطاع غزة

تشرين الأول 2024 14

للإطلاع على الوسائط المتعددة إضغط هنا

دير البلح،

بدأت اليوم الجولة الثانية من حملة التحصين ضد شلل الأطفال في المنطقة الوسطى من قطاع غزة. وعلى مدار الاثني عشر يوما القادمة، تهدف الأونروا وشركاؤها إلى تطعيم حوالي 590,000 طفل دون سن العاشرة بجرعة ثانية من لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النوع الثاني.

وتأتي هذه الجولة في أعقاب الجولة الأولى التي تم تنفيذها بنجاح في الفترة ما بين 1-12 أيلول 2024، والتي شهدت تحصين أكثر من 559,000 طفل، أي ما يقدر بنحو 95% من الأطفال دون سن العاشرة. وعلى غرار الجولة الأولى، ستشمل الجولة الثانية ثلاث مراحل، تتضمن كل منها ثلاثة أيام للحملة ويومًا لتعويض من فاتتهم الحملة.

وتنفذ الحملة وزارة الصحة الفلسطينية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والأونروا واليونيسف وشركاء آخرين. وهي جزء من الجهود الطارئة لوقف تفشي شلل الأطفال في غزة، والذي تم اكتشافه في تموز 2024، ومنع انتشار الفيروس بشكل أكبر.

وفي حديثه من مركز دير البلح الصحي التابع للأونروا في المنطقة الوسطى بغزة، قال سام روز، النائب الأول لمدير شؤون الأونروا في غزة: "مرة أخرى، كان من المشجع حقا رؤية مئات الأطفال يتلقون اللقاحات اليوم في هذا المركز الصحي التابع للأونروا. إن حملة التحصين ضد شلل الأطفال هذه أمر بالغ الأهمية، ولكن في الوقت الذي نحمي فيه الأطفال باللقاحات، فإنهم سيستمرون في الموت والمعاناة كل يوم إلى أن يتم التوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار، وهو أمر مطلوب بشكل عاجل أكثر من أي وقت مضى".

وتبدأ حملة التحصين ضد شلل الأطفال في صباح اليوم التالي لليلة دامية أخرى في قطاع غزة. فقد أصابت غارة جوية مجمع مستشفى الأقصى حيث كانت العائلات تحتمي في الخيام، وقبلها بقليل غارة أخرى شنتها القوات الإسرائيلية وأدت إلى مقتل أكثر من 20 شخصا في مدرسة تابعة للأونروا كانت تؤوي العائلات النازحة في النصيرات. وكان من المفترض أن تستخدم المدرسة كنقطة تلقيح ضد شلل الأطفال اليوم.

لقد كانت سلامة الأطفال والعائلات والعاملين في مجال الرعاية الصحية واحدة من أكبر التحديات خلال النزوح القسري اللامتناهي والعمليات العسكرية المستمرة في قطاع غزة.

وتجدد الأونروا طلبها العاجل إلى جميع أطراف النزاع لتنفيذ التهدئة الإنسانية اللازمة في غزة من أجل هذه الجولة الثانية من التحصين. إن هذا أمر بالغ الأهمية خاصة وأن أوامر الإخلاء الجديدة في شمال غزة تترك عشرات الآلاف من الأشخاص محاصرين وتتسبب في موجات إضافية من التهجير القسري، بالإضافة إلى تقويض العمليات الإنسانية في المنطقة بشكل كبير. لم يعد للناس مكان يذهبون إليه، ولا يزال الحيز الإنساني في غزة يتقلص.

وبدون وقف إطلاق النار الآن، ستستمر الأمراض في الانتشار وستزداد المعاناة.

انتهى-